



14
19

شِعْرَةُ الانشِقَاقِ

رؤية العالم في شعر الصعاليك

د. صفير العنزي

من بلاغة الشكل إلى بلاغة المعنى

يمثل الشعراء الصعاليك إضافة نوعية على مستوى الرؤية الشعرية ،
والوعي الإنساني لدونة الشعر العربي التي تعدّ محور صناعة العقل العربي
والموطن الأفضل لاكتشاف تضاريسه وأنساقه المضمره .

وقد حظي شعر هؤلاء الشعراء بكثير من الدراسات النقدية التي تختلف
في مداخلها المنهجية ، وقيمتها العلمية ؛ فكثيرٌ من تلك الدراسات يقف على
ظواهر القول ، وسياقات النصّ الخارجيّة ، فهي تبحث في النصّ عن كلّ
شيءٍ إلاّ الشعر ، ويشتبك بعضها مع النصّ الشعري في أدقّ مكوناته الجمالية
: فتكتشف عن خصوصية هذا الشعر وخصوبته .

تأتي هذه الدراسة العلمية (شعرية الانشقاق - رؤية العالم في شعر
الصعاليك حتى نهاية القرن الثالث الهجري) متسلحةً بوعي نقديّ جديد
؛ بحثاً عن النسق المعبر عن فئة اجتماعية منبوذة من قبل المركز ، وهي فئة
اجتماعية لها ظروفها وأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية الواحدة ،
وهي ظروفٌ أنتجت مجموعةً متعدّدة من الأفكار ، والمشاعر ، والتطلّعات ،
تربط بين أفراد هذه الفئة ، وتضعهم في موقف المعارضة مع ثقافة المركز
ووعيه الإنساني .

شعرية الانشقاق في بحثها عن رؤية العالم في شعر الصعاليك تتخذ من
مفهوم (رؤية العالم) عند (لوسيان جولدمان) أداةً للمقاربة وهي مقاربةٌ
كشفت للباحث عن وضوح الرؤية وتماسكها على الرغم من التحولات
الاجتماعية ، والمتغيّرات السياسية ، والتقسيمات التاريخية والجغرافية ، وهو

جميع الحقوق محفوظة لجامعة الحدود الشمالية ©

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

العنزي، صغيّر بن غريب

شعرية الانشقاق، رؤية العالم في شعر الصعاليك . / صغير

بن غريب العنزي، - عرعر ١٤٢٧ هـ.

٤٦٧ صفحة، ٢٤/١٦،٥

ر.د.ك: ٧-٩٠٧٥٧-٦٠٣-٩٧٨

مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة

رقم الفاكس: ٠٠٩٦٦١٤٦٦١٤٤١٤

الإيميل: spc@nbu.edu.sa

البريد ١٢٢١ عرعر